

بند بتفسيرات كثيرة

■ **هتاف دُهام**

تحتمل رمادية إعلان النوايا التي صدرت من الرابية عقب زيارة رئيس حزب «القوات» سمير ججع لرئيس كتكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، الكثير من التأويل، فهي أقرب إلى حِمالة الأوجه، فكل فريق يفسر البنود بما يناسب التزاماته السابقة. لن تشكل ورقة الرابية – معراب مساحة لتقامه أو تحالف، بل أرضية وسط لمتابعة الحوار، فورقة النوايا ليست نهاية الحوار إنما الركيزة الأساس لانطلاقه.

نص إعلان النوايا على 16 بنداً أبرزها انتخاب رئيس للجمهورية قوي ومقبول في بيئته وقادرعلى طمأنة المكونات الأخرى، وإقرار قانون انتخاب في الطائف، ودعم الجيش. في حين أن البند التاسع حظي باهتمام أكثر من اللازم، وأكد الحرص على ضبط الأوضاع على طول الحدود اللبنانية–السورية في الاتجاين وعدم السماح بإقامة منطقة عازلة في لبنان وعدم استعمال لبنان مقراً أو منطلقاً لتهرب السلاح والمسلحين وأبقى الحق في التضامن الانساني والتعبير السياسي والإعلامي مكفولاً تحت سقف الدستور والقانون والمصلحة الوطنية العليا. تسليط الضوء على هذا البند مردّه المواقف المتناقضة لدالوطني الحر» و«القوات اللبنانية» من سورية ومن مشاركة حزب الله في الحرب إلى جانب النظام السوري ضد المجموعات الارهابية، فكلهما في محورضدآخر.

لا ينكر مستشار رئيس حزب «القوات» العميد المتقاعد وهبي قاطيشا في حديث له ل«البناء» «أنّ الكلام عن ضبط الأوضاع على طول الحدود اللبنانية – السورية بالاتجاهين، يشمل حزب الله الذي يقاتل في سورية، وكل لبناني آخر يحمل السلاح ويتوجه به إلى سورية والعكس صحيح. فهذا الأمر تابع من رقابعتنا

باسيل : لن نسمح بصدور أي قرار

قبل التعيينات الأمنية

أوضح وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل أن «مطالبتنا بتحرير عرسال هو لإنتا حرصون على البلدة وعلى أهلها وعلى أن يكون للجيش الكلمة الأولى في الدفاع عنها»، متستالاً: «هل هناك قرار سياسي بتعطية الجيش في عرسال خارج الحكومة؟».

وفي مؤتمر صحافي عقد في الرابية، أعلن باسيل أننا وافقنا على نقل النزاحين من عرسال تسهيلاً لهممة الجيش»، لافتاً إلى أن «موضوع عرسال فيه خلاف كبير والوضع هناك غير سليم»، معتبراً أن «جروود عرسال في حاجة إلى قرار عسكري ولكن البلدة بحاجة إلى قرار سياسي»، لافتاً إلى أن «الحكومة كلفت الجيش بتحرير عرسال ونحن بانتظار النتائج من وزير الدفاع سمير مقل».

وأكد «أننا حرصون على قوى الأمن الداخلي كما الجيش اللبناني ومع سلامة الانتقال»، مشيراً إلى أن «الحجة هي أنه لا يوجد رئيس جمهورية وكان الرئيس معني فقط بتعيين قائد للجيش»، معتبراً أن «هناك استفاداً مستمرا للمواقع المسيحية في الدولة». ولفتح إلى أن «المستقر والذي لديه أعلى تمثيل، لا يمكنه أن

وضع فرنجية في أجواء «النيات»

كنعان : وجدنا كل تجاوب بالنسبة للطروحات



فرنجية مستقبلا كنعان

عون وججع، «بالمشهد الذي انتظره اللبنانيون طويلاً، فهو من جهة يساعد على تبريد أجواء الشارع المسيحي المنقسم، ومن جهة ثانية قد يؤسس إلى أبعد من ذلك في حال خذت النيات، لا سيما إذا ما كانت قد سلطت الومائع الدولية التي حالت في الماضي دون هذا اللقاء، فالواقع أن اللقاء لم يحصل قبل هذا الوقت تنفيذاً لإجندات خارجية».

وقال سكا في تصريح: «لا أأغالي اذا كشفت اني شخصياً تحدثت مع الدكتور ججع منذ سنوات طويلة بينما الخصوصون ولكن يبدو ان الظروف لم تكن ناضجة بعد»، متمنياً «أن يؤسس هذا اللقاء إلى قانون انتخابات يحفظ المصانفة الحقيقية وصحة التمثيل المسيحي الغائب منذ عقود، كما الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

حمدان : لعدم إقحام عرسال في الصراع المذهبي

استقبل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في مكتبه في دار الإفتاء الجعفري امس، أمين الهيئة القيادية في حركة النصارين المستقلين «المرابطون» العميد مصطفى حمدان على رأس وفد من الحركة وجرى البحث في الأوضاع العامة والظروف التي تمر بها المنطقة. بعد اللقاء ثُمن حمدان عاليا الدور الذي يقوم به قبلان «في لم شمل كل المسلمين، وجمع كل الأطياف اللبنانية من أجل أن نواجه ما نتعرض له من خطر إرهابي وتخريبي أصبح يتواجد على أرض لبنان». كما ثُمن القصة الإنسانية التي انعقدت في دار الفتوى، متمنياً «الاستمرار في عقد مثل هذه النقم، وإصدار الكلام الطيب الذي يجمع ولا يفرق، والذي

البناء

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن لقاء عون وججع حاجة مشتركة في المستقبل

الأعور: تحالف جنبلاط و«النصرة»

ناتج من حقد تاريخي على سورية وقيادتها

حاورته روزانا رمأل

أكد عضو كتكل التغيير والإصلاح النائب فادي الأعور أن زيارة رئيس حزب «القوات» سمير ججع رئيس التكتل النائب ميشال عون جاءت بسرعة بناء لحاجات ضمن الشرائح الأساسية «للقوات» بعد حديث عون الصريح عن الغبن الذي يلحق بالمسيحين، مشيراً الى أن لقاء الجانبين حاجة مشتركة في المستقبل وتظهر حدودها مع الأفعال بعد الصورة والنيّات.

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز»، لفت الأعور إلى أن «الزيارة وضعت عناوين أساسية مشتركة بين الفريقين لما هو قادم، متحدثا عن ضوء أخضر سعودي لججع بأن يتابع الإتصالات مع عون على قاعدة أنها قد تمنع عون من إحكام قبضته على كل الأوساط السياسية المسيحية.

وإذ استنكر الأعور النهج السعودي في لبنان، أشار إلى «أن المشروع السعودي الذي يستهدف لبنان المقاوم تعطل بوثيقة التقاهم بين التيار الوطني الحر وحزب الله التي جاءت نتيجة حوار إستراتيجية وقناة لدى عون». وحزم بان «التكتل لن يخلي الساحة للآخرين لا بالإستقالة من المجلس النيابي ولا من مجلس الوزراء بل يسواحه من داخل الحكومة».

وأوضح الأعور أن «مسؤولية عرسال الداخلية وظيفه الجيش اللبناني والدولة، لكنه استبعد أن تخرج الحكومة بقرار لوماجه الإرهاب لوجود فريق يبني استراتيجيته على سقوط النظام في سورية للإقتضاض على المقاومة

● ما هي قراءتكم لزيارة رئيس حزب «القوات» سمير ججع الرابية؟

لا شك في أن ججع له حضوره على المستوى المسيحي العام لكن رئيس التغيير والإصلاح العماد ميشال عون هو القائد المسيحي الأول وهذا ما أظهرته كل استطلاعات الرأي والإحصاءات. الزيارة لم تات من لاشيء، منذ اتفاق الطائف حتى اليوم لم تتمكن من دمج المسيحيين بعملية متكافئة ومتوازنة في الدولة اللبنانية، بل كان حضورهم يقتصر على نوع من الوجود في الحكومة بالأغلبية، وكان هناك مايسمونه بدير اللعبة السياسية ضمن الحكومة بالكامل وعلاقة لهم بحضارة الإنسان التي تبني على المقاومة، كل أزمائنا السياسيّة الحديثة منيها السعديّة هي بنك الإرهاب ومصنعه. نحن مستمرون بمواقفنا وبمقاومتنا وسنقاوم المشروع السعودي في لبنان وسورية والعراق وفلسطين وفي كل مكان للحفاظ على شخصيتناالتاريخية.

● ماذا عن التعيينات الأمنية، لماذا يريد عون رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش، لماذا لا يكون منمب قيادة الجيش لحزب الكتائب على سبيل المثال؟

هذا لا يمكن أن يحصل إلا في مناخ ديمقراطي ومن يحدد ذلك النخب أي مجلس النواب وإذا كان منتخباً في شكل صحيح، بالتالي يتخب رئيس صحيح، ومجلس الوزراء بالتصويت على التعيينات هو يمثل مجموعة قوى سياسية في هذا الأمر. فريق 14 آذار مرتبط باجندة خارجية أميركية «إسرائيلية» سعودية لضرب فريق المقاومة، نحن نبني ألقائنا الخارجية بناء على قضايانا وليس على مصالحنا وعلى أساس العداة لإسرائيل.

اليوم مجلس النواب الذي ينتخب رئيس الجمهورية معطل وحتى الآن لا يوجد اتفاق على رئيس، الحل هو في الذهاب إلى استطلاعات رأي تكون ملزمة للجميع أي انتخابات مباشرة من الشعب، المجلس الحالي يمثل أقلية وهمية نتجت من قانون انتخابي مبني على التزوير، لن نخلي الساحة للآخرين لابالاستقالة من المجلس النيابي ولا من مجلس الوزراء ونصّر على وجودنا في الحكومة وسنطالب في كل جلسة بوضع التعيينات الأمنية بهذا أول

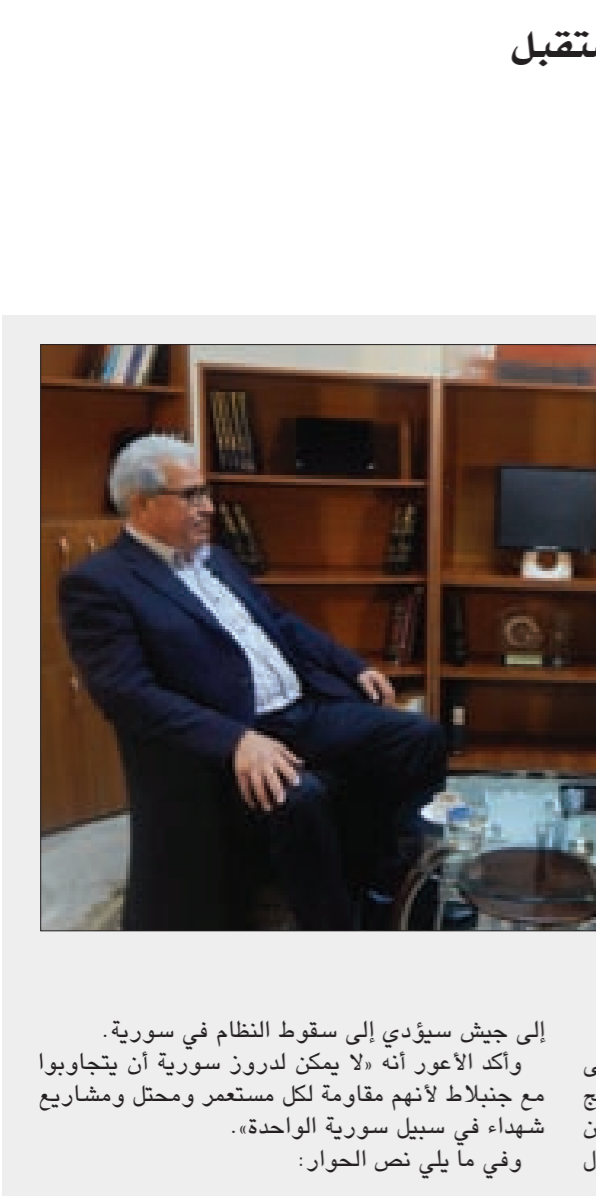
على جدول الأعمال وأن تكون تعيينات سلة متكاملة، كما مرّت كل التعيينات السابقة، فلماذا عندما تصل الأمورإلى المراكز المسيحية يختارون موظفا مرتبة وزير عند ميشال سليمان الذي لم يمثل خلال حقبةه الإبحيقية سفر ولاسطة له بل بحميه فريق سياسي لهاجم الجميع، سبب خراب لبنان هو السعودية وهي المصرف المالي والمصنع لـ«داعش»، لبنان لا يكون بخير إلابان تكون قضيتهه بألف خير وقضيته هي مقاومته.

● كتيبة «الفاروق عمر» هدت بانها ستواجه حزب الله إذا دخل عرسال، هذا التحريض ماذا سيولد؟ ومن يقف وراء هذه المجموعات؟

المقاومة لم تقل يوماً أنها ستدخل عرسال، فريق تيار المستقبل يشعر بالهزيمة والانتكار لأن التكفيريين يخسرون في القلمون، الحديث هو عن جروود عرسال مركز الإرهاب ومكان وجود العسكريين المخطفون ومكان الخطر الدائم على عرسال، وأصوات كثيرة خرجت من البلدة بانها إلى جانب المقاومة لتحرير جروودها من الإرهاب، أما داخل البلدة فهو من مسؤولية الداخلية والجيش اللبناني والدولة لكن الحكومة لن يخرج منها قرار يواجه الإرهاب.

والأمريكيون يرسلون سلاحاً إلى الجيش من جهة ويرسلون مثله إلى «النصرة» من جهة أخرى. يوجد فريق يبني استراتيجيته على سقوط النظام في سورية للإقتضاض على المقاومة في لبنان، من يستهدف لبنان هم التكفيريون في جروود عرسال، الجيش ينتظر قرارا من الحكومة لإتقاذ عرسال وتحريرها من الخاطفين الإرهابيين، لذلك لا يريدون العميد شامل ووكن قائد للجيش لأنه قائد بالفعل، وبالعنسية، فوج المغاوير هو الذي قضى على ظاهرة أحمد الأسير في صيدا والقيادة كانت مزردة وهذه طبيعة عمل المغاوير في الجيش عندمايرى خطراًكبيراً على البلد يحسم أمره. سبب المشكلة في قيادة الجيش والتعيينات الأمنية هي أن الشخص الذي يأتي في

محليات سياسية



الأعور متحدثاً إلى الزميلة رمال

في لبنان». ورأى الأعور أن «جبهة النصرة هي الحليف الأقصى لرئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط وهذا ناتج من حقد تاريخي على سورية وقيادتها، لافتاً إلى أن جنبلاط يبني استراتيجيته على أن «النصرة» ستتحول

2005 لإبعاد لبنان في شكل كامل عن كل ما هو مقاوم، واليوم المشروع السعودي الذي يستهدف لبنان المقاوم تعطل بوثيقة التقاهم بين التيار الوطني الحر وحزب الله وهي نتيجة رؤية استراتيجية وقناة وسلك تاريخي لدى عون، هذه قاعدة استراتيجية وأساسية لدى عون لأن المقاومة اكسير حياة لبنان وهذا رأى عون لأن المقاومة كرامة لبنان ولكن في الملفات التفصيلية يستطيع كل طرف أن يناور وهذا طبيعي. السعودي لن يترك وسيلة لا في الإعلام ولا في المال لمحاولة الانتقام من كل مقاوم عربي في وجه «إسرائيل» لأن السعديين مجموعة من البدو لا علاقة لهم بحضارة الإنسان التي تبني على المقاومة، كل أزمائنا السياسيّة الحديثة منيها السعديّة هي بنك الإرهاب ومصنعه.

نحن مستمرون بمواقفنا وبمقاومتنا وسنقاوم المشروع السعودي في لبنان وسورية والعراق وفلسطين وفي كل مكان للحفاظ على شخصيتناالتاريخية.

● ماذا عن التعيينات الأمنية، لماذا يريد عون رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش، لماذا لا يكون منمب قيادة الجيش لحزب الكتائب على سبيل المثال؟

هذا لا يمكن أن يحصل إلا في مناخ ديمقراطي ومن يحدد ذلك النخب أي مجلس النواب وإذا كان منتخباً في شكل صحيح، بالتالي يتخب رئيس صحيح، ومجلس الوزراء بالتصويت على التعيينات هو يمثل مجموعة قوى سياسية في هذا الأمر. فريق 14 آذار مرتبط باجندة خارجية أميركية «إسرائيلية» سعودية لضرب فريق المقاومة، نحن نبني ألقائنا الخارجية بناء على قضايانا وليس على مصالحنا وعلى أساس العداة لإسرائيل.

اليوم مجلس النواب الذي ينتخب رئيس الجمهورية معطل وحتى الآن لا يوجد اتفاق على رئيس، الحل هو في الذهاب إلى استطلاعات رأي تكون ملزمة للجميع أي انتخابات مباشرة من الشعب، المجلس الحالي يمثل أقلية وهمية نتجت من قانون انتخابي مبني على التزوير، لن نخلي الساحة للآخرين لابالاستقالة من المجلس النيابي ولا من مجلس الوزراء ونصّر على وجودنا في الحكومة وسنطالب في كل جلسة بوضع التعيينات الأمنية بهذا أول

على جدول الأعمال وأن تكون تعيينات سلة متكاملة، كما مرّت كل التعيينات السابقة، فلماذا عندما تصل الأمورإلى المراكز المسيحية يختارون موظفا مرتبة وزير عند ميشال سليمان الذي لم يمثل خلال حقبةه الإبحيقية سفر ولاسطة له بل بحميه فريق سياسي لهاجم الجميع، سبب خراب لبنان هو السعودية وهي المصرف المالي والمصنع لـ«داعش»، لبنان لا يكون بخير إلابان تكون قضيتهه بألف خير وقضيته هي مقاومته.

● كتيبة «الفاروق عمر» هدت بانها ستواجه حزب الله إذا دخل عرسال، هذا التحريض ماذا سيولد؟ ومن يقف وراء هذه المجموعات؟

المقاومة لم تقل يوماً أنها ستدخل عرسال، فريق تيار المستقبل يشعر بالهزيمة والانتكار لأن التكفيريين يخسرون في القلمون، الحديث هو عن جروود عرسال مركز الإرهاب ومكان وجود العسكريين المخطفون ومكان الخطر الدائم على عرسال، وأصوات كثيرة خرجت من البلدة بانها إلى جانب المقاومة لتحرير جروودها من الإرهاب، أما داخل البلدة فهو من مسؤولية الداخلية والجيش اللبناني والدولة لكن الحكومة لن يخرج منها قرار يواجه الإرهاب.

والأمريكيون يرسلون سلاحاً إلى الجيش من جهة ويرسلون مثله إلى «النصرة» من جهة أخرى. يوجد فريق يبني استراتيجيته على سقوط النظام في سورية للإقتضاض على المقاومة في لبنان، من يستهدف لبنان هم التكفيريون في جروود عرسال، الجيش ينتظر قرارا من الحكومة لإتقاذ عرسال وتحريرها من الخاطفين الإرهابيين، لذلك لا يريدون العميد شامل ووكن قائد للجيش لأنه قائد بالفعل، وبالعنسية، فوج المغاوير هو الذي قضى على ظاهرة أحمد الأسير في صيدا والقيادة كانت مزردة وهذه طبيعة عمل المغاوير في الجيش عندمايرى خطراًكبيراً على البلد يحسم أمره. سبب المشكلة في قيادة الجيش والتعيينات الأمنية هي أن الشخص الذي يأتي في

الراعي في احتفال يوبيل الحكمة: عدم انتخاب رئيس استباحة للدستور



من الاحتفال في الحكمة

إعلاء شأنه، وبناء دولة مدنية قادرة ومنتجة يعزز فيها الجيش ويحترم ويكرم ويشكر ويشجع ويحرم سائر الأجهزة الأمنية التي تتفانى في حماية الأمن والسلام. رجال سياسة دولة يكون شغلهم

القيادات السياسية والعسكرية والأمنية وشخصيات وقضائية وحقوقية وحزبية وتربوية واجتماعية. والقى مطر كلمة عرض فيها لنشأة «الحكمة» وتطورها، لافتاً إلى أنها «المرسة الأولى التي دخلت في تاريخ لبنان الحديث أو التي قادت لبنان والكنيسة على طرق الحداثة والحضورالعالمي». ثم ألقى الراعي عظة أشار فيها إلى «الذين تخرجوا من الحكمة وتلاؤا في سماء لبنان والمنطقة»، وقال: «كم نود لو أن المدرسة السياسية تخرج مثل هؤلاء الذين خرجهم صرح الحكمة: رجال سياسة دولة يدركون أن العمل السياسي في شريف يمارس عبر المؤسسات الدستورية والعامه في خدمة الإنسان والخير العام.» ورأى «أن لبنان في حاجة إلى رجال سياسة دولة يضعون الوطن فوق كل اعتبار، فيضحون بمصالحهم الخاصة وحساباتهم في سبيل

الإعلاء شأنه، وبناء دولة مدنية قادرة ومنتجة يعزز فيها الجيش ويحترم ويكرم ويشكر ويشجع ويحرم سائر الأجهزة الأمنية التي تتفانى في حماية الأمن والسلام. رجال سياسة دولة يكون شغلهم

الشاغل تنظيم الحياة العامة بكل مقتضياتها اليومية، وإدارة شؤون الدولة ومؤسساتها بعيداً من الفساد والرشوة وهدر المال العام، ووضع المخططات في ميادين الاقتصاد والاجتماع والتشريع والثقافة،

واقامة أفضل علاقات تعاون وتبادل مع الدول، وترعين مغبة الوطن وكرامته وتراثه وعاداته وتقاليده، التي تشكل هويته وثقافته».

وأضاف: «لبنان في حاجة إلى رجال سياسة ودولة يحترمون الدستور والميثاق الوطني، ويأبون، من أجل حماية كرامتهم ويحكم مسؤوليتهم، التماذي في عدم انتخاب رئيس للجمهورية، بعد أربعة عشر شهراً، وسنة كاملة من فراغ سدة الرئاسة. واحد فقط يقسم اليمين على حماية الدستور وضمان وحدة الشعب، هو رئيس الجمهورية. إن عدم انتخابه يعني استباحة الدستور وزعزعة الوحدة الداخلية، والإمعان في الانقسامات والخلافات».

وأختتم: «لكن رجاءنا بالله يبقى صامداً، وإيماننا بالوطن كبير، هذه صود شعبنا على الحكمة. هذه الثلاثة هي، من دون أي شك، باب الفرج والخروج من أزمة الرئاسة وما يترقع عنها من أزمات».